Journal Of the Iraqia University (76-1) April (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

اثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

م. ياسمين مهدي شهيد
الجامعة المستنصرية /كلية التربية /قسم التاريخ
yamh١٩٨٢@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

يواجه تدريس الأحداث التاريخية المعقدة تحديات عديدة، منها صعوبة تصور الزمن التاريخي وكثرة التفاصيل وتشابك العوامل المؤثرة.ومع تطور التكنولوجيا أصبحت الوسائط المتعددة أداة فعالة في تبسيط هذه الأحداث وتوضيحها للمتعلمين من خلال دمج النصوص والصور والصوت والفيديو والتفاعلية. ومن هنا هدف هذا البحث للتعرف على فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة ، تم تطبيق البحث على عينة من الطلبة بلغت ١٠٠ طالبة ، ضمن مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد بلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة ٤٩ طالبة في حين كانت المجموعة التجريبية ٥١ طالبة ، وقد تم صياغة البرنامج التعليمي حول مجموعة احداث تاريخية معقدة تم الاعتماد على مجموعة من الادوات الاحصائية مثل تحليل التكافؤ وتحليل التباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد توصل البحث الى مجموعة استنتاجات اهمها هنالك تاثير ايجابي فعال لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية فقد كانت نتائج الطلبة الذين درسو وفقا لاسلوب التدريس وفقا للوسائط المتعددة كان تحصيلهم افضل من الطلبة الذين درسو وفقا للاسلوب التقليدي **الكلمات المفتاحية**الوسائط المتعدده،الاحداث التاريخية المعقدة التدريس

Abstract

,Teaching complex historical events faces numerous challenges, including difficulty visualizing historical time ,the multitude of details, and the complexity of influencing factors. With the advancement of technology multimedia has become an effective tool for simplifying and clarifying these events for learners by integrating text, images, audio, video, and interactivity. Therefore, this research aimed to identify the effectiveness of using multimedia in teaching complex historical events. The research was conducted on a sample of ١٠٠ female students, divided into two groups: an experimental and a control group. The control group comprised ٤٩ students, while the experimental group comprised ٥١ students. The educational program was designed around a set of complex historical events. A set of statistical tools was used, such as analysis of equivalence, analysis of variance, and the t-test for two independent samples. The research reached a number of conclusions, the most important of which is the effective positive impact of using multimedia in teaching historical events. Students who studied using a multimedia-based teaching method achieved better results than students who studied using

Keywords: multimedia, complex historical events, teaching .a traditional method

المقدمة

تتميز المرحلة الحالية من تطور المجتمع بتحولات اقتصادية واجتماعية عميقة تستند إلى الاستخدام الواسع النطاق للتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع مجالات النشاط البشري. إن أحد العوامل المهمة في تسريع التقدم العلمي والتكنولوجي وأتمتة وتكثيف الإنتاج وإنشاء تقنيات جديدة عالية الأداء وتحسين التخطيط والإدارة هو الاستخدام الواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إن استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في التعليم يفتح فرصا كبيرة لإبداع المعلمين والطلاب ويوسع نطاق المهام المهنية والبحثية وفي الوقت نفسه يفرض متطلبات جديدة نوعيا لتدريب المعلمين واستعدادهم لاستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر في الأنشطة المهنية. وتشكل الأحداث التاريخية المعقدة جانباً أساسياً من الدراسات التاريخية، حيث تعكس تفاعلات متشابكة بين مختلف العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. هذه الأحداث مثل الحروب العالمية والثورات والأزمات

الاقتصادية غالباً ما تكون لها آثار بعيدة المدى تؤثر في مسار التاريخ الإنساني. يتميز هذا النوع من الأحداث بالتعقيد الناتج عن تعدد اللاعبين والقرارات المتناقضة مما يجعل تحليلها يمثل تحدياً للباحثين والطلاب تتطلب دراسة هذه الأحداث فهماً عميقاً للسياقات المختلفة وأبعادها المتعددة مما يتطلب استخدام أساليب تعليمية فعالة تساعد في تبسيط المعلومات وتشجيع التفكير لدى الطلاب لفهم التداعيات التاريخية بشكل أفضل. لذلك يهدف هذا البحث للتعرف على فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة.

المبحث الأول المنهجية العلمية للبحث

اولا: مشكلة البحث

اصبح التطور التكنولوجي سمة من سمات العصر الحالي الذي ينعيش فيه ولا تستطيع المجتمعات ان تتخلف عن اللحاق بهذا التطور في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها ، ونظرا لكون التربية هي جزء اساسي من المجتمع فانها تقع في مقدمة الاولويات التي يجب ان تلحق التطور التكنولوجي وتعكسه فيما تقدمه من برامج تعليمة وبما يتوافق مع التقدم التكنولوجي باستخدام الوسائل التكنولوجية . وقد قدمت التكنولوجيا ادوات ووسائل تعليمية عديدة اسهمت في مواضع عدة في رفع مستويات التعليم وتحسين العملية التعليمية برمتها ومعالجة العديد من المشاكل التي تواجهها ، وقد اثبتت العديد من الابحاث ان استخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية والوسائط المتعددة تؤدي الى زيادة الاستيعاب للطلبة مقارنة بالطرق التقليدية ، من خلال ماتقدم فان مشكلة البحث تتجسد في التعرف على فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة

ثانيا: اهمية البحث

تشير الأحداث التاريخية المعقدة إلى تلك الوقائع التاريخية التي تتسم بوجود عدد كبير من العوامل المؤثرة والمتشابكة. يمكن أن تشمل هذه الأحداث مجموعة من الظواهر مثل الحروب و الثورات والأزمات السياسية التي تتداخل فيها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. هذه الأحداث ليست مجرد تسلسلات زمنية بل تتطلب التفكر في العوامل المؤدية إليها والتفاعلات بين الشخصيات الرئيسية. فإن التعقيد في الأحداث التاريخية يشير إلى أهمية تحليلها بشكل شامل مما يبرز الحاجة إلى تقنيات تعليمية تتسم بالابتكار مثل الوسائط المتعددة، لتعزيز فهم الطلاب لها. وتعتبر الوسائط المتعددة من الأدوات التعليمية الفعالة التي تعزز من تجربة التعلم خاصة عند تدريس الأحداث التاريخية المعقدة. تجمع الوسائط المتعددة بين النصوص والصور والفيديوهات والصوتيات مما يسهم في تقديم المعلومات بشكل جذاب ومتفاعل للطلاب.

ثالثا: هدف البحث

ان الهدف الاساسي للبحث الحالي يتمثل بالتعرف على التعرف على فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة للطلبة

رابعا: فرضيات البحث

تتمثل الفرضية الرئيسة للبحث في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة

خامسا: حدود البحث

تحدد البحث بالاتي :

١) طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى مدارس المتوسطه التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الاولى / بلغ عددهم ١٠٠ طالب
٢) الكتاب المدرسي التاريخ للصف الثاني المتوسط(الفصل الثالث والرابع) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

المبحث الثاني الاطار النظري

اولا: مفهوم الوسائط المتعددة

تعد تكنولوجيا التعليم بانها دراسة وممارسة من اجل تسهيل التعلم وتحسين مستوى الاجاء وذلك من خلال ادارة العمليات والموارد التكنولوجية بالطريقة المناسبة (Richey, 2008 :3). يتم تعريفها ببساطة ورضا على أنها مجموعة من الأدوات التي قد تكون مفيدة في التعلم الذي يركز على الطالب. إنها تدعو المعلم إلى أن يصبح مرشدا يعمل الى جانب الوسائط . وتتكون التكنولوجيا التعليمية " بشكل أساسي من استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس والتعلم. هنا لا تتضمن التكنولوجيا فقط استخدام أحدث الأدوات والتقنيات مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والسبورة التفاعلية والهواتف الذكية والإنترنت وما إلى ذلك على الرغم من تفضيلها بشكل كبير من قبل المتعلمين اليوم لإمكاناتها التعليمية ولكنها تشمل أيضا انظمة إدارة التعلم الفعالة والمحسنة ومخطط نشر المعلومات والتدريس الفعال وادارة الطلاب وآليات التغذية الراجعة ومنهجيات تقييم الأداء

وما إلى ذلك (Almarbeh et al., 2015 :3) . فما دام المجتمع يعيش عصر التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي فان ذلك يصاحبه اساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد التكنولوجيا واهمها الوسائط المتعددة (شنين ، ٢٠١٤ :١). وقد تمت دراسة مشكلة استخدام الوسائط المتعددة في التعليم لاول مرة من قبل العلماء الأمريكيين (Houghton Willows)، حيث درسوا على وجه الخصوص القضايا العامة المتعلقة بتنظيم التعلم وخصائص المواد التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة والمحاكاة الحاسوبية (Kotiash et al., 2022 :5)ووفقا لقاموس ويبستر فان الوسيلة هي "وكالة وسيطة أو وسيلة أو أداة يتم من خلالها نقل شيء ما أو إنجازه" والصيغة الجمع للوسيلة هي media، والتي تشمل في سياق التعليم الوسائل لإنشاء وتخزين وتقديم المحتوى التعليمي. وتشمل هذه الأدوات مثل المحادثة والكتب وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة عرض الشرائح وأجهزة عرض الفيديو وأجهزة العرض العلوية وكاميرات المستندات وأنظمة الصوت وأنظمة الصوت والفيديو المدمجة (التلفزيون وكاميرات الفيديو الرقمية وأقراص DVD) وأشياء الوسائط نفسها. تم تقديم مصطلح الوسائط المتعددة في ستينيات القرن العشرين لوصف الاستخدام المشترك للعديد من الوسائط مثل النصوص والأفلام والفيديو والصور الثابتة والصوت (Sousa et al., 2017 :3)الوسائط المتعددة مصطلح يناقش كثيرا بين خبراء تكنولوجيا التعليم اليوم وما لم يتم تحديده بوضوح فقد يعني المصطلح "مزيجًا من الوسائط الجماهيرية المتنوعة مثل النصوص والصوت والفيديو" أو قد يعني تطوير حزم الأجهزة والبرامج القائمة على الكمبيوتر والتي يتم إنتاجها على نطاق واسع ولكنها مع ذلك تعمل على تخصيص الاستخدام والتعلم (Almarbeh et al., 2015 :3). وقد تعددت التعاريف لمصطلح الوسائط المتعددة فعرفت على انها منظومة تعليم متكونة من مواد تتكامل وتتفاعل فيما بينها في برنامج تعليمي لتحقيق اهجاف تعليمية مبسطة (الشراري ، ٢٠١٤ :٣) يعرف مصطلح الوسائط المتعددة على أنه مزيج من الموارد التقنية المتعددة لغرض تقديم المعلومات الممثلة في أشكال متعددة عبر وسائط حسية متعددة. في أواخر التسعينيات أبرز عدد من المسوحات والتقارير في الولايات المتحدة دور إعداد المعلمين في إعداد المعلمين الجدد لاستخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي . كانت النتيجة العامة أنه على الرغم من زيادة استخدام التكنولوجيا في برامج تدريب المعلمين إلا أن معلمي المعلمين يمكنهم بذل المزيد لمساعدة المعلمين قبل الخدمة على تعلم كيفية دمج التكنولوجيا التعليمية في التدريس والتعلم (Zeng et al., 2016:2). والوسائط المتعددة هي استخدام أجهزة الكمبيوتر لعرض النصوص والرسومات والفيديو والرسوم المتحركة والصوت بطريقة متكاملة. وفي نفس الاتجاه يشير (يونس ، ٢٠١٨ : ٣) الى ان المصطلح يترسخ في استخدام اكثر من وسيط لتقديم المادة التعليمية ويكون اقوى في نقل الافكار.

ثانيا: مكونات الوسائط المتعددة

تتكون الوسائط المتعددة من مجموعة عناصر ومكونات وهي (Zhen, 2016 :1):

١. المكونات: النص والرسومات والرسوم المتحركة والصوت والفيديو. يمكن أن تساهم هذه المكونات بشكل مختلف في تعلم المواد

٢. النص: إنه عنصر أساسي في جميع تطبيقات الوسائط المتعددة فهو ينقل معظم المعلومات ويمكننا استخدام نص عادي أو تأثيرات طباعية مختلفة من أجل جذب انتباه الطالب.

٣. الرسومات: يشير إلى الصور والرسوم البيانية مثل المخطط والرسم البياني والصورة ويمكن للرسومات تحفيز الاهتمام والدافع وتحسين قدرة الفهم وتقديم كائن مرجعي وموضوع خاص.

٤. الرسوم المتحركة: وهي سلسلة من الصور تتعاقب بسرعة معينة لتعطي حركة وهمية (شنين ، ٢٠١٤ : ٦) هي العرض السريع لسلسلة من الصور للأعمال الفنية ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد أو مواضع النماذج من أجل خلق وهم الحركة. ببساطة يتراوح نطاقه من الرسم البياني الأساسي بحركة بسيطة إلى صورة مفصلة بحركات معقدة. وبمساعدة استخدام الرسوم المتحركة، يمكن للمعلمين تسليط الضوء على نقاط المعرفة الرئيسية وزيادة دافعية الطلاب

٥. الصوت: هو الكلام أو الموسيقى أو أي صوت آخر يتم تخزينه وإنتاجه بواسطة أجهزة الكمبيوتر. في الوسائط المتعددة، يمكن للمعلم استخدام صوت أكثر حيوية لمساعدة الطلاب .

٦. الفيديو: هو الجزء المرئي من البث التلفزيوني ويبث صورًا مرئية لأشياء ثابتة أو متحركة وبالمقارنة بالرسوم المتحركة يمكن للفيديو تقديم معلومات أكثر حيوية لكنه سيستهلك مساحة تخزين أكبر من الرسوم المتحركة .

ثالثا: خصائص ومميزات الوسائط المتعددة

يمكن أن يكون التعليم القائم على الوسائط المتعددة فعالاً وكفؤًا لثلاثة أسباب : (Sousa et al., 2017 :3)

١. إنه تعلم ذاتي الوتيرة: تسمح وتيرة التعلم الفردية للطلاب بتفكيك بيئة التدريس الجماعية والتي غالبًا ما تمنع التقدم الطبيعي لبعض الأشخاص

٢. يتضمن إنتاج الفيديو والصوت مما يعزز تفاعل المتعلم مع مادة الدورة من خلال جهد أقل في الربط بين المتعلم والمعلومات التي تتم معالجتها.

٣. يوفر الاستقلالية في عملية التعلم ويحول التعليم المنظم ذاتيًا الشعور بالمسؤولية من المعلم إلى الطالب.

ويعطي هذا الاسلوب اهمية تتمثل في الاتي :

١. تسمح الوسائط المتعددة للمحاضرين بدمج النصوص والرسومات والرسوم المتحركة والوسائط الأخرى في حزمة واحدة لتقديم معلومات شاملة لطلابهم لتحقيق نتائج الدورة المحددة.

٢. إنه يسمح بعرض العمليات المعقدة بطريقة تفاعلية وحيوية للغاية ويمكن ربط المواد التعليمية بموضوعات أخرى ذات صلة بطريقة أكثر طبيعية وبديهية (Sousa et al., 2017 :3)

٣. تشجع الدراسات المحاضرين الجامعيين على الاستفادة من الوسائط المتعددة (النصوص والصور والرسوم المتحركة والصوت والفيديو والتفاعلية) والأجهزة الجديدة وتطبيقاتها ومهارات قابلة للتطبيق (Jarosievitz ,2011:22).

٤. تقدم الوسائط المتعددة مزايا فريدة في مجال التعليم كما تمكن من توفير طريقة يمكن من خلالها للمتعلمين تجربة موضوعهم بطريقة غير مباشرة والمفتاح لتوفير هذه التجربة هو الحصول على رسومات وفيديو وصوت متزامنة بدلاً من الطريقة المتسلسلة.

٥. مع الوسائط المتعددة يمكن أن تصبح عملية التعلم أكثر توجهاً نحو الأهداف وأكثر مشاركة ومرنة في الوقت والمكان وغير متأثرة بالمسافة ومصممة لتناسب أسلوب التعلم الفردي وتزيد من التعاون بين المعلمين والطلاب.

٦. مع الوسائط المتعددة يمكن إجراء توصيل المعلومات بطريقة أكثر فعالية ويمكن أن تكون وسيلة تعليمية فعالة لتقديم المعلومات التعليمية لأنها تمكن المعلم من تقديم المعلومات في وسائل مختلفة.(Almarbeh et al., 2015 :3) .

٧. يمكن استخجامها في انتاج مواد تعليمية متعددة ونختلفة النماذج.

٨. تسهل عمل مشاريع التي يكون فيها صعوبة ويمكن اعتماد طرق حديثة مثل المحاكاة لانتاجها.

٩. استخدم الانترنت بشكل واسع وفاعل للوصول الى الفهم الافضل (شنين ، ٢٠١٤ :١).

رابعا: اهمية استخدامات الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ

تشير العديد من الدراسات الى اهمية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس وانها تعطي نتائج جيدة وفي نفس المجال تعطي الدراسات اهمية في مجال تدريس التاريخ وكالاتي :

١) تبسيط وتقريب المفاهيم الصعبة والمعقدة التي تتسم بها الاحداث التاريخية وغيرها (اللقاني ، ٢٠٠١ :٦٧).

٢) تنمية وتطوير قدرات الطلبة على الفهم والتحصيل حيث ان الاحداث التاريخية والحروب والصراعات لايمكن استيعابا بسهولة.

٣) تعطي فرصة كبيرة للتحرك عبر التاريخ والزمان وتسلسل الاحداث التاريخية (الحلفاوي ، ٢٠٠٦ :٢٠٣).

٤) تدعم الشعور الحسي للالفاظ وفهم المعاني والدلالات المرتبطة بالنصوص والاحداث التاريخية .

٥) تدعم عملية الاستيعاب ببحقائق التاريخية المختلفة جزن التاثير على التنظيم المعرفي.

٦) تعطي فرصة اكبر للتغلب على الصعوبات المرتبطة بالمواد التاريخية.

٧) تعطي المزيد من الفهم للمعاني التاريخية التي يصعب فهمعها بشكلها المجرد.

٨) تساعد على توسيع ادراك الطلبة وافاقهم اكبر من حدود المكان والزمان وتنتقل بحواسهم العقلية (يونس ،٢٠١٨ : ١٢).

المبحث الثالث الجانب التطبيقي

اولا: خطوات البرنامج التعليمي

١. تحليل الاحتياجات واجراء المقابلات مع المدرسين والبحث في الدراسات حول افضل الممارسات لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ

٢. تحديد الاهداف التعليمية : تتضمن طوير مهارات تصميم أنشطة تفاعلية تعزز الفهم النقدي للتاريخ وقياس تأثير الوسائط على تحصيل الطلاب عبر مشاريع تقييمية اولية

٣. تصميم المنهج التعليمي : تضمن كيفية اختيار الوسائط المناسبة حسب طبيعة الحدث التاريخي مثل خرائط للتغيرات الجغرافية ومقاطع صوتية للروايات الشفوية وفديوهات عن الاحداث وصور ومقاطع).

٤. تطوير المحتوى والموارد : تضمن إعداد أدلة تعليمية وفيديوهات توضيحية وقوالب جاهزة للأنشطة المباشرة بموضوع الدرس وتوفير قائمة بمواقع موثوقة للمصادر التاريخية .

٥. التنفيذ الفعلي للبرنامج ويشمل اختبارات قبلية وبعدية لقياس التحصيل المعرفي وقياس تأثيرها على فهم الطلاب.

ثانيا: التجربة الاساسية والاستطلاعية

قامت الباحثة باجراء تجربة للبرنامج التعليمي على عينة من الطلبة واجراء التعديلات الناشئة عن التطبيق ، ومن ثم المباشرة باجراءات التجريب الاساسي حيث تم تطبيق التجربة الاساسية للبحث وتضمن :

١. تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا

٢. تطبيق التدريس باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة لطلاب المجموعة التجريبية .

٣. التدريس بالطريقة التقليدية المعتادة بدون الوسائط المتعددة على المجموعة الضابطة.

٤. تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا بعديا.

ثالثا: نتائج التطبيق القبلي لاداة الدراسة

تم تطبيق اداة الدراسة الاختبار التحصيلي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة للحصول على المعلومات للطلبة من اجل التعرف على تكافؤ المجموعتين ويتضح من الجدول (١) ان اختبار التكافؤ بين العينتين لمتغير فهم الاحداث التاريخية قد بلغ (61.2245) للمجموعة الضابطة و (69.4118) للمجموعة التجريبية وان اختبار المعنوي يشير الى ان الفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة معنوية وهذا يشير لتحقق التكافؤ بين كلا المجموعتين .الجدول (١) اختبار التكافؤ بين المجموعات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار (T)	الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجموعة
0.408	98	0.301	2.27065	15.89453	61.2245	٤٩	ضابطة
			2.46404	17.59679	69.4118	٥١	تجريبية

رابعا: اختبار التجانس

يتم اختبار تجانس التباين (Homogeneity of Variance) لتحديد ما إذا كانت التباينات في مجموعتين أو أكثر متساوية ويعتبر هذا الاختبار مهمًا عند استخدام تحليل التباين حيث يفترض أن تكون التباينات متجانسة. وتشير النتائج في الجدول (٢) الى ان اختبار ليفين يشير الى ان قيمة الدلالة غير دالة معنويا لانها اكبر من ٠.٠٥ وقد سجل اختبار (T) قيمة ادنى من القيمة الجدولية للاختبار وهذا يؤكد وجود تجانس للتباين بين البيانات.الجدول (٢) اختبار ليفين لتجانس التباين للبيانات

المتغير		اختبار ليفين	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	الدلالة
فهم الاحداث التاريخية		0 .692	1	98	0 .408

خامسا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

من اجل التعرف على اعتدالية البيانات يتم اللجوء لاختبار التوزيع الطبيعي وطبقا لحجم العينة فان الاختيار المناسب هو اختبار (Kolmogorov–Smirnov) و(Shapiro–Wilk) والذي تشير نتائجه الى ان القيمة المقبولة والتي تتطلب ان تكون غير معنوية وان النتائج ضمن الجدول (٣) تثبت تحقق ذلك وهذا يؤكد اعتدالية البيانات وتوزيعها الطبيعي .الجدول (٣)اختبار التوزيع الطبيعي

Kolmogorov-Smirnov[a]	Shapiro-Wilk

	القيمة	درجة الحرية	الدلالة	القيمة	درجة الحرية	الدلالة
فهم الاحداث التاريخية	0.122	100	0.058	0.959	100	0.053
a. Lilliefors Significance Correction						

سادسا: النتائج

من اجل اختبار الفرضية الرئيسية للبحث والتي تشير الى وجود فروق معنوية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية المعقدة ، تشير نتائج الجدول (٤) و(٥) الى ان متوسط درجات المجموعة الضابطة هي (61.2245) بانحراف معياري (15.89453) في حين كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (69.4118) بانحراف معياري (17.59679) . وهذه النتائج تدل على ان هنالك فروق معنوية واضحة بين كلا المجموعتين حيث كان مستوى الدلالة ادنى من ٠.٠٥ ومن هنا يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذييشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين حول فهم الاحداث التاريخية المعقدة لصالح المجموعة التجريبية اي ان استخدام الوسائط المتعددة كان ذو تاثير ايجابي في تحسين عملية تدريس الاحداث التاريخية.الجدول (٤) اختبار الفروق بين المتوسطات للمجموعات التجريبية والضابطة

	مجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري
فهم الاحداث التاريخية	ضابطة	49	61.2245	15.89453	2.27065
	تجريبية	51	69.4118	17.59679	2.46404

الجدول (٥) تحليل التباين للمقارنة بين المجموعات

فهم الاحداث التاريخية					
المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1675.116	1	1675.116	5.946	.017
داخل المجموعات	27608.884	٩٨	281.723		
المجموع	29284.000	٩٩			

ومن اجل التعرف على الفروق بين المجموعتين يوضح الشكل (١) الفروقات بين كلا المجموعتين .الشكل (١) مقارنة درجات التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة

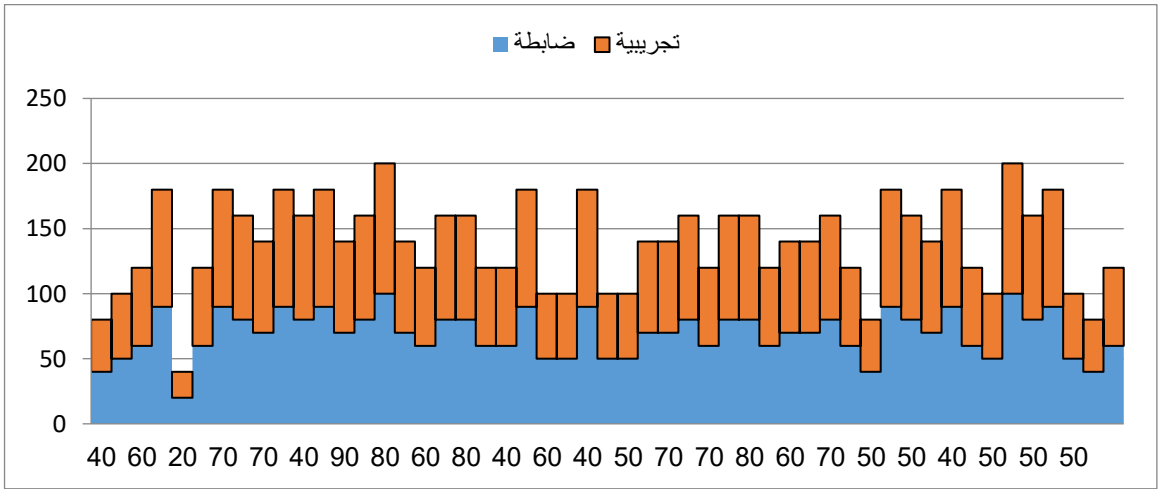

من خلال ماتقدم يتضح ان نتائج الطلبة الذين درسو وفقا لاسلوب التدريس وفقا للوسائط المتعددة كان تحصيلهم افضل من الطلبة الذين درسو وفقا للاسلوب التقليدي .

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

١) اثبتت النتائج فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاحداث التاريخية فقد كانت نتائج الطلبة الذين درسو وفقا لاسلوب التدريس وفقا للوسائط المتعددة كان تحصيلهم افضل من الطلبة الذين درسو وفقا للاسلوب التقليدي .

٢) أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في مستوى الفهم لدى المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

٣) زادت مستويات التفاعل والمشاركة في الصف بين الطلاب الذين استخدموا الوسائط المتعددة.

٤) أظهرت النتائج أن استخدام الوسائط المتعددة يعزز من فهم الطلاب للأحداث التاريخية ويزيد من تفاعلهم.

٥) أن الطلاب كانوا أكثر تحفيزا واهتماما بالدروس التاريخية عند استخدام الوسائط المتعددة مما أثر إيجابيا على تحصيلهم الدراسي.

٦) ان استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط يساعد في تقديم المعلومات بطرق مختلفة تناسب أنماط التعلم المتنوعة.

٧) تم تحديد بعض التحديات مثل نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا والموارد المحدودة.

ثانيا: التوصيات

١) أهمية دمج الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ حيث تسهم في تحسين الفهم وزيادة التفاعل.

٢) ضرورة توفير التدريب والدعم للمدرسين لتسهيل استخدام ادوات التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال.

٣) تبني استراتيجيات تدريس تدمج التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مهارات الفهم والتعلم.

٤) دمج الوسائط المتعددة في المناهج الدراسية بشكل رسمي لتعزيز الفهم والتفاعل مع الأحداث التاريخية المعقدة.

٥) ابتكار طرق تقييم تعتمد على التفاعل مع الوسائط المتعددة، مثل الاختبارات التفاعلية والمشاريع الرقمية، لقياس مدى استيعاب الطلاب للمادة

٦) استخدام الوسائط المتعددة لتشجيع الطلاب على تحليل الأحداث التاريخية وربطها بالواقع الحالي بدلاً من الاكتفاء بالحفظ والتلقين

٧) توفير الأجهزة والبرمجيات المناسبة في المدارس لضمان تطبيق فعال للوسائط المتعددة في التدريس.

المصادر

١) شنين فاتح الدين ، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ، الملتقى الوطني الثاني حول (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، ٢٠١٤.

٢) الشراري ، ذياب ، اثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد للطلبة ، مجلة العلوم التربوية العدد ٣ ، ٢٠١٤.

٣) يونس احمد ماهر ، فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى ، مجلة كلية التربية بنها ، ٢٠١٨.

٤) اللقاني احمد ، مناهج التعليم بين الواقع المستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة, ٢٠٠١

٥) الحلفاوي وليد ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلةماتية دار الفكر ، الاردن ، ٢٠٠٦.

6) Richey, R. C., Silber, K. H., & Ely, D. P. (2008). Reflections on the 2008 AECT Definitions of the Field. TechTrends, 52(1), 24-25.

7) Almara'beh, H., Amer, E. F., & Sulieman, A. (2015). The effectiveness of multimedia learning tools in education. International Journal, 5(12), 761-764.

8) Sousa, L., Richter, B., & Nel, C. (2017). The effect of multimedia use on the teaching and learning of Social Sciences at tertiary level: a case study. Yesterday and Today, (17), 1-22.

9) Zhen, Z. (2016). The use of multimedia in English teaching. US-China Foreign Language, 14(3), 182-189.

10) Kotiash, I., Shevchuk, I., Borysonok, M., Matviienko, I., Popov, M., Terekhov, V., & Kuchai, O. (2022). Possibilities of using Multimedia technologies in Education. International Journal of Computer Science and Network Security, 22(6), 727-732.

11) Zhen, Z. (2016). The use of multimedia in English teaching. US-China Foreign Language, 14(3), 182-189.

12) Sousa, L., Richter, B., & Nel, C. (2017). The effect of multimedia use on the teaching and learning of Social Sciences at tertiary level: a case study. Yesterday and Today, (17), 1-22.
13) Sousa, L., Richter, B., & Nel, C. (2017). The effect of multimedia use on the teaching and learning of Social Sciences at tertiary level: a case study. Yesterday and Today, (17), 1-22.
14) Jarosievitz, B. (2011). ICT, Multimedia used in the national and international educational projects. Informatika, 38(22), 2.
15) Almara'beh, H., Amer, E. F., & Sulieman, A. (2015). The effectiveness of multimedia learning tools in education. International Journal, 5(12), 761-764.